[378] نعم يا نبي الله وأشر، (1) فرفع يده إلى السماء فقال: اللهم عد علينا بفضلك وفضل رحمتك ولا تعاقب الاطفال ومن فيه خير بذنب صاحب المعبر وأضرابه لنعمتك، قال: فأمر الله تبارك وتعالى السماء أن امطري على الارض، وأمر الارض أن انبتي لخلقي ما قد فاتهم من خيرك، فإني قد رحمتهم بالطفل الصغير. (2) 21 - كا: علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إذا لقيت السبع فقل: أعوذ برب دانيال والجب من شر كل أسد مستأسد. (3) 22 - فس: أبي، عن إسماعيل بن أبان، عن عمر بن عبد الله الثقفي قال: لما أخرج هشام بن عبد الملك أبا جعفر عليه السلام إلى الشام سأله عالم النصارى عن مسائل، فكان فيما سأله: أخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت بابنين جميعا حملتهما في ساعة واحدة، وولدتهما في ساعة واحدة، وماتا في ساعة واحدة، ودفنا في ساعة واحدة في قبر واحد، فعاش أحدهما خمسين ومائة سنة، وعاش الآخر خمسين سنة، من هما ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: هما عزير وعزرة، كان حمل أمهما على ما وصفت، ووضعتهما على ما وصفت، وعاش عزرة مع عزير ثلاثين سنة، ثم أمات الله عزيرا مائة سنة وبقي عزرة يحيى، ثم بعث الله عزيرا فعاش مع عزرة عشرين سنة، الخبر. (4) بيان: قد عرفت اختلاف القوم في أن الذي أماته الله مائة عام هل هو أرميا أو عزير، وقد دلت الروايات على كل منهما أيضا، ولعل الاخبار الدالة على كونه عزيرا محمولة على التقية أو على ما يوافق روايات أهل الكتاب بأن يكونوا أجابوهم على معتقدهم ويمكن القول بوقوعه على كل منهما وإن كانت الآية وردت في أحدهما. 23 - كا: الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعد رفعه، عن أبي حمزة، عن علي

_____ (1) في المصدر: وأشد، قال اه‍. (2) فروع الكافي 2: 165 و 166. (3) اصول الكافي 2: 571. (4) تفسير القمي: 88 - 90 وفيه: وبقى عزرة حيا. _____